يلقى الاستقلال الذاتي الموسّع معارضة اسرائيلية داخلية»؛ والاستقلال الذاتي المفروض من الطرف الاسرائيلي وحده «قد يحمل الى السلطة الفلسطينية متطرفين»؛ و «يمكن ان تفهم الولايات المتحدة الاميركية الأمر على انه انحراف عن اتفاقيتي كامب ديفيد ...».

وانتقدت الخيار الثالث (الضمّ) بأنه ينشىء مشكلة ديمغرافية؛ وقد يؤدي الى «رد فعل فلسطيني عنيف»، والى «ازدياد استياء اليهود الأميركيين»، والى «حدوث أزمة داخل المجتمع الاسرائيلي»؛ اضافة الى ان الضمّ «يلقي على اسرائيل عبئاً ثقيلاً، اقتصادياً وديمغرافياً».

الخيار الرابع (انشاء الدولة الفلسطينية)، في رأي المجموعة الدراسية، «يوفر امكانية أعظم لحل القضية الفلسطينية»، ولكنه يؤدي الى «أخطار جدية على اسرائيل».

الخيار الخامس (الانسحاب من غزة من طرف واحد) له ميزة، في رأي المجموعة الدراسية، في انه «يخلّص اسرائيل من اكثر من نصف السكان العرب مع جزء صغير من الأرض»، ولكن «ينتج عنه بعض الخسارة في الردع الاسرائيلي»، ويمكن «ان يؤلف سابقة بدويلة فلسطينية، قد تحصل على اعتراف دولي»؛ كما يمكن، ان يتحوّل القطاع الى «قاعدة، من نوع لبنان، للارهاب»، وان «يؤلف مصدراً للصدام بين مصر واسرائيل».

وأمّا الخيار السادس (الاتحاد الأردني ـ الفلسطيني)، فهو، في رأي الجماعة الدراسية، «غير قابل للتحقيق حالياً، لأنه غير مقبول لدى أغلب الفلسطينيين»؛ من جهة أخرى، «لن تكون فوائده لاسرائيل حقيقية، إلّا بمقدار ما يكون الحكم الهاشمي مديداً»[١٥].

في ضوء ذلك، وصلت المجموعة الدراسية الى ان الجمود الحالي لا يمكن ان يكسره إلّا «شيء خارق»، مثل «الحرب»، أو ظهور «سادات» فلسطيني، أو أردني، أو «تدخل من القوى العظمى»، أو«مبادرة مسرحية، تقوم بها قيادة اسرائيلية». مثلاً، «إذا سقط الأردن تحت حكم الفلسطينيين، فمن الممكن»، في رأي المجموعة الدراسية، «ان تنشأ جملة جديدة من الخيارات لدى اسرائيل».

«لكي يتحقق تقدّم»، في رأي المجموعة الدراسية، «يفترض بالاسرائيليين والفلسطينيين ان يبدأوا بسياسة، تغيّر، تدريجياً، أغلب مفاهيمهم الأساسية».

«مثل هذا التقدم يتطلب»، في رأي المجموعة الدراسية، «ان تقبل اسرائيل بأربعة مبادىء تمهيدية: أولاً، البقاء على الأراضي والاستمرار الى ما لا نهاية في حكم الفلسطينيين سوف يكلفان اسرائيل ثمناً باهظاً، بمقدار ما يؤلف الاحتلال المستمر، بالنسبة اليها، ضرراً استراتيجياً؛ ثانياً، ان الأمن الاسرائيلي يمكن ضمانه بالنشر الدائم للقوات العسكرية ومن دون السيطرة المادية على جميع الأراضي، وعلى جميع السكان الفلسطينيين؛ ثالثاً، ان نشوء شكل للدولة الفلسطينية في أغلب الضفة الغربية وقطاع غزة لن يهدّد، بالضرورة، اسرائيل، لا استراتيجياً ولا ارهابياً، إذا ما اتخذت اجراءات الأمن الاسرائيلية؛ رابعاً، ان لا تسوية ممكنة للصراع من دون المفاوضات المباشرة مع ممثلين ذوي صلاحية للفلسطينيين».

في المقابل، يتحتّم، في رأي المجموعة الدراسية، على الفلسطينيين، ان يقبلوا: «١ ـ وجود اسرائيل، بكل ما يتضمّنه ذلك من الاعتراف بشرعية ودوام الدولة اليهودية في أرض ـ اسرائيل للشعب اليهودي؛ والتخلي عن حق العودة؛ والتخلي عن المطالبة بالأراضي الاسرائيلية لما قبل العام ١٩٦٧، أو بالأراضي الملحقة باسرائيل في اطار تسوية نهائية؛ ٢ ـ عملية السلام هي، من الجانب الاسرائيلي،